



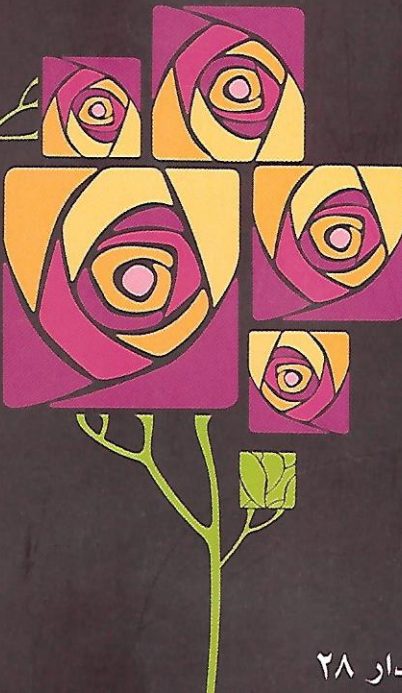
جمعية البر في الأحساء
مركز التنمية الأسرية



وزارة الشؤون الاجتماعية

التربية الجنسية والعلاقات الزوجية في الأسرة السعودية

دراسة تطبيقية في علم الاجتماع تكشف تربية الأبناء والبنات الجنسية
نحو إستراتيجية للتربية الجنسية في المجتمع السعودي



تأليف

الدكتور / محمد بن إبراهيم السيف

أستاذ الدراسات الاجتماعية ومناهج البحث

في جامعة القصيم

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

R1/30



التربية الجنسية والعلاقات الزوجية

في الأسرة السعودية

"دراسة تطبيقية في علم الاجتماع تكشف تربية الأبناء والبنات

الجنسية

نحو إستراتيجية للتربية الجنسية في المجتمع السعودي"

تأليف

الدكتور/ محمد إبراهيم السيف

أستاذ الدراسات الاجتماعية ومناهج البحث

في جامعة القصيم

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م

تقديم

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم بن مبارك الجوير

أستاذ علم الاجتماع

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



مركز التنمية الأسرية الأسرية، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

السيف ، محمد ابراهيم

التربية الجنسية والعلاقات الزوجية في الأسرة السعودية. /

محمد ابراهيم السيف. - الأحساء ، ١٤٤٣ هـ

٨٥ ص ، .. سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٣٦٦-٧-٨

١- التربية الجنسية أ.العنوان

ديوي ٦٤٩,٦٥ ١٤٣٣/٦٣٤٨



مع المؤلف للتواصل العلمي والمنهجي

جوال رسالة على

٠٥٠٥٢٠٨٨٦٣

إهداء وشكر

أهدي هذا الكتاب إلى الإخوة والأخوات العاملين في مراكز الإصلاح والإرشاد الأسري ومراكز التنمية الأسرية بجميع مناطق المملكة، لأن قلوبهم أصفى من الصفاء ذاته، أحبوا الجميع فأحبهم الجميع، عرفناهم بالابتسامة والتسامح حتى مع وخز الأم، لهم أيد حانية تمسح الدمع، وتضفي مشاعر الرفقة الطيبة والأخوة والأبوة، مجتمعا في حاجته إليكم مثل حاجة عشب هزيل يريد المطر، أسعدكم الله كما أسعدتم آلاف الأسر، قلوبكم تنبض بالخير والحب لكل من حولكم، لقد أرويتم أفئدة، وأطفأتم من نار الضجر ما أحرقه، تبارك الله، تعلمون ما يلاقي الأليف من هم في وحدة وسهر، وتبارك الله، تعلمون ما يجري لقوارير كانوا مثال الفخر، أنتم كوثر العطاء، أنتم هبة السماء للأزواج والأولاد، وأنتم زينة البشر، تعلمنا منكم روائع الأخلاق، فأنتم في دنيا الأسرة قصة بدأت من القلب، وانتهت إلى القلب، عملكم تاج في الدنيا، أدعو الله أن يكون تاجاً في الآخرة.

للتواصل مع مركز التنمية الأسرية بالأحساء

هاتف : ٥٧٥٢٩٢٩ ٠٣

فاكس : ٥٧٥٨٦٠٦ ٠٣

البريد الإلكتروني/ info@osary.com

الموقع الإلكتروني / www.osarya.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تقديم

د. إبراهيم بن مبارك الجوير

أستاذ علم الاجتماع في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض
بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على أشرف نبي محمد بن
عبدالله ﷺ .

لقد قرأت في ثنايا هذا البحث بتمعن مقولات الأزواج والزوجات
وهم يتحدثون عن مشكلاتهم الجنسية مع شريك الحياة، ثم اندهشت من
بعض المعدلات الإحصائية التي تبرز كبحر حجم المشكلة، وأن (٤٠%) من
الأزواج يواجهون مع شريك الحياة مشكلات جنسية، ووقفت كثيراً عند
الدراسات السابقة، وهي تثبت أن شعور المرأة بالحرمان الجنسي من
الزوج يدفعها إلى كره الزوج، وطلب الطلاق أو الخيانة الزوجية،
والأدهى والأمر أنه مع عظم المشكلة وكبرها وانتشارها لم يقابلها جهد
يبدل من مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية للعلاج أو الوقاية من
المشكلات الجنسية، فقد ثبت من هذه الدراسة ومن الدراسات السابقة
غياب شبه تام للدور الأسري والمدرسي في التربية الجنسية لأبناء وبنات
المجتمع.

لهذا نقول: إن أخطر المشكلات التي تواجه الحياة الزوجية، وتؤدي إلى
خراب كثير من البيوت تبدأ من الفراش.. وكما يقال: طريق الطلاق يبدأ
بمخجل وينتهي بمصيبة، هل فعلاً تعتبر هذه مشكلة؟ إدراك وجود المشكلة
هو نصف الحل، في حين أن تجاهلها يمكن أن يؤدي إلى تفاقمها، وقد لا



يجدي فيها أيّ حل عند اكتشافها في توقيت متأخر، فما بالنّا نحن نحوم حول الحمى، ولا نناقش الأمور المتعلقة بالصلة الزوجية، ولا يُسمح حتى بالاقتراب لمعرفة ما إذا كان هناك مشكلة أم لا؟ لأن ذلك يدخل في نطاق العيب وقلة الأدب.

هناك العديد من الحالات لمراهقين أوقعهم جهلهم في الخطأ وأحياناً الخطيئة، وأزواج يشكون من توتر العلاقة أو العجز أو عدم قدرتهم على إسعاد زوجاتهم، أو زوجات لا يملكن شجاعة البوح بمعاناتهن من عدم الإشباع، لأن الزوج لا يعيرهن الاهتمام الكافي، وغالباً لا يبالي.. ومع الأسف يشارك المجتمع في تفاقم الأزمة بالصمت الرهيب، وكل ما يقدمه المجتمع عبر فضائيات إعلامية ثقافة خليعة، ويزداد الأمر سوءاً حينما يظل أمر هذه المعاناة سراً بين الزوجين، فتتلاقى أعينهما حائرة متسائلة، ولكن الزوجة لا تجرؤ، ولا يصح من امرأة محترمة أن تسأل، والرجل لا يجرؤ كذلك على طلب المساعدة من زوجته.. أليس رجلاً يجب أن يعرف كل شيء، ويبادر لكل شيء؟.. وهكذا ندخل دوامة.. وتظهر الصفات العجيبة والاقتراحات الغريبة والنصائح المشينة، حتى يصل الأمر للاستعانة بالعفاريات والجان والشعوذة.

وقد تستمر المشكلة شهوراً أو أعواماً دون أن يجرؤ أحد أن يتحدث عنها، بل قد يصل الأمر للطلاق من أجل مشكلة، ربما لا يستغرق حلها نصف دقيقة، ورغم هذه الصورة المأساوية فإنها أهون كثيراً من الاحتمال الثاني، وهو أن تبدو الأمور وكأنها تسير، في حين أن النار مشتعلة تحت السطح، فلا الرجل ولا المرأة يحصلان على ما يريدان ويتمنيان، وتسير



(ذكوراً وإناثاً) يعلقون عامة طموحاتهم على مستقبل الزواج، الذي بدوره يحقق لهم أهدافاً نفسية عاطفية جنسية، وأهدافاً اجتماعية متنوعة مهمة قريبة وبعيدة المدى، ويتحدث الأبناء والبنات بصيغة التأكيد والثقة وقدرتهم على فعل كل شيء حين يصبحون أزواجاً، والمشكلة أنه حينما يكبر الأولاد ويتزوجون يكتشفون أن الحياة الزوجية معقدة وأصعب بكثير مما تصوره، وأن الأحلام الوردية والسعادة الزوجية لا تأتي طواعية مجرد أنهم تزوجوا، وحين يصطدم الأبناء والبنات في أول الزواج من جراء ضعف في الانسجام والتوافق العاطفي والجنسي مع الطرف الآخر، يظنون متمسكين بالحلم الجميل القديم، ويؤجلونه باستمرار إلى سن أكثر تقدماً، فمثلاً حينما يشعر الأبناء والبنات بالتعاسة الزوجية مع أزواجهم وهم في العشرينات، يؤملون أنفسهم بتحقيق السعادة والرضا الجنسي في سن الثلاثين أو الخامسة والثلاثين، ولكن عندما يصلون فعلاً إلى هذا السن يبدأ لديهم القلق والتساؤلات عما إذا كان هذا الزواج فعلاً سيحقق كافة الطموحات من السعادة والرضا، ففي هذا السن المتأخر، ومن خلال سيطرة هذا الإحساس، يشعر الأزواج أنهم قد دخلوا مرحلة ثبات الحال، دون أن تتحقق كثير من الأحلام والسعادة، وعندئذ يصعب على كل فرد (ذكر أو أنثى) تأجيل هذا الحلم لسنوات أكثر؛ لأن الأبناء كبروا، وبدأت علامات المرض وترهل الجسم، وحين يفكرون في البحث عن السعادة يصاب الأزواج بالضيق، ويشعرون بأنهم وصلوا إلى منتصف العمر، ويقعون حائرين بين آمال الشباب وقناعة الشيخوخة، فينهار بعضهم بطريقة بطيئة وصامتة، وتتصدع علاقاتهم بأزواجهم، وينعكس هذا على



(بسم الله الرحمن الرحيم)

محتويات الدراسة

مقدمة في موضوع الدراسة وإطارها المنهجي

الموضوع	الصفحة
أولاً- مشكلة الدراسة.	١٤
ثانياً- أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية.	٢٤
ثالثاً- مفاهيم الدراسة.	٢٦
رابعاً- أهداف وتساؤلات الدراسة.	٢٨
خامساً- منهج البحث ومجتمعه وأداته.	٢٨
سادساً- الدراسات السعودية لمشكلة البحث.	٣٠
سابعاً- الاتجاه النظري المفسر لمشكلة الدراسة.	٣٢



التربية الجنسية والعلاقات الزوجية (الدراسة الميدانية)

الموضوع

الصفحة

المبحث الأول: التربية الجنسية في المجتمع السعودي. ٣٨

المبحث الثاني: التربية الجنسية والتنافر الجنسي في العلاقات الزوجية. ٥٥

المبحث الثالث: التربية الجنسية والبرود الجنسي في العلاقات الزوجية. ٧١

الفصل الرابع: التربية الجنسية والضعف الجنسي في العلاقات الزوجية. ٨٤



محتويات الدراسة

نتائج الدراسة

(نحو إستراتيجية للتربية الجنسية في المجتمع السعودي)

الموضوع	الصفحة
مقدمة : الغياب شبه التام للتربية الجنسية في الأسرة والمدرسة.	٧٩
النتيجة الأولى: عوامل اجتماعية مرتبطة بالتنافر الجنسي.	٧٩
النتيجة الثانية: عوامل اجتماعية مرتبطة بالبرود الجنسي.	٩٨
النتيجة الثالثة: عوامل اجتماعية مرتبطة بالضعف الجنسي.	٩٩
أولاً- مفاهيم وأسس إستراتيجية في التربية الجنسية.	١٠١
ثانياً- آليات تنفيذ الإستراتيجية.	١٠٣
ثالثاً- مهارات في التربية الجنسية.	١٠٦





رابعاً- معلومات رئيسة في التربية الجنسية. ١١٠

خامساً- تقدم مادة علمية عن الجنس في مقررات التعليم العام

والجامعي والفني، ومن خلال مكتبة الأسرة والمدرسة. ١١٤

